

البداية والنهاية

الشرك وذلك و الحمد والمنة ثم عادوا الى عتبة بن غزوان الى البصرة .
ولما استكمل عتبة فتح تلك الناحية استاذن عمر في الحج فاذن له فسار الى الحج واستخلف على البصرة ابا سيرة بن ابي رهم واجتمع بعمر في الموسم وساله ان يقيله فلم يفعل واقسم عليه عمر ليرجعن الى عمله فدعا عتبة ا D فمات ببطن نخلة وهو منصرف من الحج فتاثر عليه عمر واثنى عليه خيرا وولى بعده بالبصرة المغيرة بن شعبة فولياها بقية تلك السنة والتي تليها لم يقع في زمانه حدث وكان مرزوق السلامة في عمله ثم وقع الكلام في تلك المرأة من ابي بكره فكان امره ما قدمنا ثم بعث اليها ابا موسى الاشعري واليا عليها رضى ا عنهم .
ذكر فتح تستر ثانية واسر الهرمزان وبعثه الى عمر بن الخطاب .

قال ابن جرير كان ذلك في هذه السنة في رواية سيف بن عمر التميمي وكان سبب ذلك ان يزدجر كان يحرض اهل فارس في كل وقت ويؤنبهم بملك العرب بلادهم وقصدهم اياهم في حصونهم فكتب الى اهل الاهواز واهل فارس فتحركوا وتعاهدوا وتعاقدوا على حرب المسلمين وان يقصدوا البصرة وبلغ الخبر الى عمر فكتب الى سعد وهو بالكوفة ان ابعث جيشا كثيفا الى الاهواز مع النعمان بن مقرن وليكونوا بازاء الهرمزان وسمى رجالا من الشجعان الاعيان الامراء يكونون في هذا الجيش منهم جرير بن عبدا البجلي وجرير بن عبدا الحميري والنعمان بن مقرن وسويد بن مقرن وعبدا بن ذى السهمين وكتب عمر الى ابي موسى وهو بالبصرة ان ابعث الى الاهواز جندا كثيفا وامر عليهم سهيل بن عدي وليكن معه البراء بن مالك وعاصم ابن عمرو ومجزأة بن ثور وكعب بن ثور وعرفجة بن هرثمة وحذيفة بن محصن وعبدالرحمن بن سهل والحصين بن معبد وليكن على اهل الكوفة واهل البصرة جميعا ابو سيرة بن ابي رهم وعلى كل من اتاه من المدد قالوا فسار النعمان بن مقرن بجيش الكوفة فسبق البصريين فانتهى الى رامهرمز وبها الهرمزان فخرج اليه الهرمزان في حنده ونقض العهد بينه وبين المسلمين فبادره طمعا ان يقطعاه قبل مجيء اصحابه من اهل البصرة رجاء ان ينصر اهل فارس فالتقى معه النعمان بن مقرن باربل فاقتلا قتالا شديدا فهزم الهرمزان وفر الى تستر وترك رامهرمز فتسلمها النعمان عنوة واخذ ما فيها من الحواصل والذخائر والسلاح والعدد فلما وصل الخبر الى اهل البصرة بما صنع الكوفيون بالهرمزان وانه فر فلجا الى تستر ساروا اليها ولحقهم اهل الكوفة حتى احاطوا بها فحاصروها جميعا وعلى الجميع ابو سيرة فوجدوا الهرمزان قد حشد بها خلقا كثيرا وجما غفيرا وكتبوا الى عمر في ذلك وسالوه ان يمددهم فكتب الى ابي موسى ان يسير اليهم فسار اليهم وكان امير اهل

